

ملخص البحث

أسمه، ١٢٠١٤٢١٣٥١، فهم الأحاديث عن التبرك، البحث العلمي، قسم التفسير والحديث المشروع الخاص/الجامعية الأولى، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، ٢٠١٦. المشرف الأولى: د.ر.س. الحاج احمد زماني الماجستير. المشرفة الثانية د.ر.أ. الحاجة نور عينة الماجستير.

التبرك مصدر تبرك يتبرك تبركا وهو طلب البركة، والتبرك بالشيء طلب البركة بواسطته. كان اصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتبركون باثارهاو مع شيء له علاقة مع النبي. ولا زال المسلمون بعدهم إلى يومنا هذا. في إندونيسيا مثلا، تبرك أو أخذ البركة بزيارة القبر او بالأشياء المتعلقة باولياء الله والصالحين لفترة طويلة. ولكن في زماننا الان كثير من الناس خطاء في كيفية التبرك مثلا يعتقد المتبرك أن المتبرك به وهو المخلوق يهب البركة بنفسه أو اعتقاد أن غيره يهبها بذاته. وغير ذلك بعض الناس إلقاء اللوم على من يتبركويرون أن هذه من البدع والخرافات وليست من الحقيقة في شيء. فهذه العلة التي تبحث الكاتبة لجمعها، و تحليله نصيا و معنويا.

هذا البحث العلمي بموضوع فهم الأحاديث عن التبرك، فالمشكلة في هذا البحث يعني: كيف فهم الأحاديث التبرك نصيا ومعنويا؟ واهداف هذا البحث يعني معرفة فهم الأحاديث التبرك نصيا ومعنويا.

والنوع هذا البحث العلمي يعني "الدراسة المكتبية" (*Library Research*). فالكاتبة تجمع البيانات يعني الاحاديث التي توجد من كتب الحديث التي تتعلق بالتبرك. و يصف بصفة الكيفي (*Kualitatif*) يعني تصويرية البيانات لفهم الحديث "عن التبرك" وتحليلها.

لتحصيل البيانات المحتاجة، تقوم الكاتبة بطريقة معالجة البيانات المكتبية يعني جمع البيانات ودراستها من الكتب التي تتعلق بهذا البحث التي وجدت في المكتبة - لتسهيل بحثها تسلك الكاتبة الخطوات الآتية: اختيار موضوع المراد بدراسته و اختيار البيانات وتفريقها إلى البيانات الأساسية والبيانات الثانوية، حصر الأحاديث التي تدور حول هذا غرض وجمعها. دراسة هذه الأحاديث دراسة موضوعية متكاملة.

و بعد إجراء الخطوات المقررة، فتوجد النتيجة كما تلي:

١. من ناحية النص، ان احاديث عن التبرك بتنخم النبي صلى الله عليه وسلم وقربته ووضوءه وشعره وخاتمه وجدت في كتب الستة يعني الإمام البخارى والإمام مسلم في صحيحهما والإمام أبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم والإمام أحمد بن حنبل في مسنده. والأحاديث عن التبرك بتنخم النبي صلى الله عليه وسلم وقربته وفضل ووضوءه كلها تبرك عند حياته. و اما الأحاديث عن التبرك بشعر النبي صلى الله عليه وسلم وجدت تبرك عند حياته وبعد وفاته. و اما الأحاديث عن التبرك بخاتم النبي تجد الباحثة تبرك الصحابة بعد وفاته. والجملة كلها احدى وعشرين حديثا. والأحاديث المذكور يدل على التبرك الصحابة باثار النبي صلى

الله عليه وسلم في حياته وبعد وفاته، ولذلك أجمع علماء الإسلام على استحسان التبرك بالنبي في حياته وبعد وفاته. والمسلم الذي يتبرك بآثار النبي وليس معنى ذلك انه يعبد هذه الآثار كثياب النبي او شعره او سيفه او قبره الشريف فالتبرك لا محذور فيه من حيث الشرع.

٢. من ناحية المعنوية، والان اذا قيس بالصالحين اختلف العلماء فيه منهم يجوزون ومنهم لم يجوز. ومن الذين يجوزون الامام النووي و ابن حجر العسقلاني وغيرهم. مصطفى سعيد الحن واخرون يقولون جاز التبرك بآثار الصالحين، شريطة أن لا يأخذ مظهر العبادة والتقديس. ومن الذين لم يجوزون ابراهيم بن موسى الشاطبي وصالح بن عبد العزيز وسليمان بن عبد الله وغيرهم. لأن الصحابة رضي الله عنهم. بعد موته عليه السلام. لم يَقَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَنْ خَلَفَهُ وَعَدَمِ الْمَقَارِبَةِ فَضْلاً عَنِ الْمَسَاوَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَضْلِ وَالْبِرْكَةِ وَفَعَلَ هَذَا مَعَ غَيْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَنْ يَفْتَنَهُ، وَتَعْجَبَهُ نَفْسُهُ، فَيُورِثُهُ الْعَجَبَ وَالْكَبْرَ وَالرِّيَاءَ، فَيَكُونُ هَذَا كَالْمَدْحِ فِي الْوَجْهِ بَلْ أَعْظَمَ. ولكن اذا معنى التبرك بأهل الصلاح هو الاقتداء بهم في صلاحهم، والتبرك بأهل العلم هو الأخذ من علمهم والاستفادة منه وهكذا يجوزون، ولا يجوزون أن يُتبرك بهم بمعنى أن يُتمسح بهم، أو يُتبرك بريقتهم.